وتوصيفها بالجلية مع ما فيه من مقابلته للخفية لان الستر اذا كان
خفيا لا يستر ما خلفه كل الستر فالمقصود المغفرة التامة انتهى اقول
تامل فيه غاية التامل قوله اى احسن الخ هذا مقول يقول قوله العناية
قال الشرانشي اي الكثرة في القاموس وفي الشي وفيا كصلي كثر انتهى قوله
في البكرة الخ قال الشرانشي البكرة الغداة وهي ما بين صلوة الفجر وطلوع
الشمس والعشية اخر النهار وكذا في القاموس انتهى المراد استيفاء
الاوقات والفاضل تكلف على بني صدر الدين في توجيه منع التنافر بين
كون النعم وفيه وتعلق الزيادة بها فراجعه قوله ويدفع به الخ راجع كلام
الفاضل بني صدر الدين بما قوله الحمد لواهب الخ خبران واسمه احسن وهذا
مقول نقول كما تقدم وحمد الشارح قال الفاضل الزيباري ان جملة الخبر
عين المبتدا فلا يحتاج الى الرابط انتهى قيل وفيه ان المحمول لفظ الحمد فالخبر
ليس جملة حتى يحتاج الى الضمير ولما كان الحمد هو الوصف بالجميل على الفعل
الجميل الاختيادي حقيقة او حكما على وجه التعظيم ظاهرا او باطنا كان
الثناء على جملة تعالى احمد له على وجه ابلغ قال ابن حجر الحمد الوصف بالجميل او
الثناء كما قال المحققون وزاد غيرهم في الحد الثاني زيادات لا حاجة
اليها الا التنصيص على اجزاء الماهية او نحوه كما قرره في محله والجملة
خبرية لفظا انشائية معنى على ما اشتهر وقول بعضهم انها خبرية لفظا
ومعنى ردد ته في شرح الارشاد قوله كل عطية وجه تقديم احتمال كون
اللام للاستغراق في حاشية الفاضل قوله التي نزلت فيها السورة اي سورة

الكوثر

الكوثر ويجوز ان يكون المراد بالسورة في قوله التي نزلت فيها
السورة سورة الضحى تامل كذا في حاشية الفاضل قوله فح الظا
كون العطية المعهودة قوله فقرتا الحمد الخ قال الزيباري الفقرة
بمنزلة نصف البيت في النظم مثلا الحمد لواهب العطية فقرة والصلاة
على خير البرية فقرة اخرى قال يوسف الاصم البيت عبارة عن مصراعين
والقافية اخر المصراعين والروي الحرف الاخير من القافية قوله
اشد تناسبا مع كون اللام للاستغراق قيل لاستواء اخرهما
في الوزن والقافية والحروف قال الشرانشي وجه اشدية تناسبهما
فح ان تلك العطية مخصوصة بنبينا عليه الصلاة والسلام كالصلاة
انتهى وفي حاشية الفاضل فوايد فراجعها قوله ولا يخرج الخ
قال الفاضل الشرانشي جواب عن سوال مقدر تقديره ان مادة
الحمد هنا مادة اجتماع الحمد مع الشكر لان المصنف بصدد الشكر
الذي هو في مقابلة النعمة التي هي العلوم المتعلقة بالاستعارة
او كل العلوم او مطلق الواصلة اليه فلو كانت العطية المشكور
عليها بحسب الظاهر في هذا المقام عبارة عن عطية المعهودة
الواصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف تكون المادة للشكر
ايضا فاجاب بان ما وهب لنبينا من العطايا ووصل اليه فهو
يعم الخ انتهى قال الفاضل ابن حيدر كانه قيل فح لا يكون هذا
الحمد حمدا لانه مجامع للشكر والشكر لا يكون الا في مقابلة النعمة